[1133] باب في العلامات الحزينة الدالة على صاحب الزمان وآبائه عليهم السلام 53 - أخبرنا جماعة، عن جعفر الدوريستي، عن أبيه: ثنا أبو جعفر بن بابويه: ثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق، عن (1) عبد العزيز بن يحيى الجلودي، عن الحسين بن معاذ، عن قيس بن حفص (2) عن يونس بن أرقم، عن أبي سيار الشيباني، عن الضحاك بن مزاحم، عن النزال بن سبرة (3) قال: خطبنا علي بن أبي طالب عليه السلام فقال: " سلوني قبل أن تفقدوني " ثلاثا. فقام صعصعة بن صوحان، فقال: يا أمير المؤمنين متى يخرج الدجال ؟ فقال: ما المسؤول عنه بأعلم من السائل، ولكن لذلك علامات وهيئات (4) يتبع بعضها بعضا. وإن علامات ذلك: إذا أمات (5) الناس الصلاة، وأضاعوا الامانة، واستحلوا الكذب، وأكلوا الربا، وشيدوا البنيان، وباعوا الدين بالدنيا، واستعملوا السفهاء وشاوروا النساء، وقطعوا الارحام، واتبعوا الاهواء، واستخفوا بالدماء. وكان الحلم ضعفا، والظلم فخرا، وكانت الامراء فجرة، والوزراء ظلمة والعرفاء (6) خونة، والقراء فسقة، وظهرت شهادة الزور، واستعلن الفجور، وقول (7) البهتان والاثم والطغيان.

_____

1) " اسحاق بن " م. تصحيف. 2) " جعفر " م. وفي د، ق " محمد بن حفص ". 3) قال عنه العسقلاني في تقريب التهذيب: 2 / 298 رقم 51: كوفى ثقة. 4) الهيئة: حال الشئ وكيفيته وشكله وصورته. وفي د، ق: " بينات ". 5) كذا في بقية الموارد، وفي د، ق بلفظ " إذا أحلوا الناس الخيانة ". 6) " العلماء " ه، ط. والعرفاء: جمع عريف، وهو العالم بالشئ، أو القيم بأمر القوم وسيدهم. 7) " وقبل " ه، ط. والبهتان: الكذب والافتراء. [*]

_____